وزارة التربية والتعليم

الأسبوع القومي للإبحار الآمن في الشبكة، 2019

نتوقّف، نفكّر ونقرّر

درس مهارات حياتيّة حول موضوع السلوك الأفضل في الشبكة

(الصف الأول- الصف الثالث)

تمهيد[1]:

يوفّر العصر الرقمي للأولاد والشباب بيئة تطوّرية خاصة تكمن فيها تحديات عديدة. لقد باتت شبكات التواصل الاجتماعي الوسيلة المركزية للتزوّد بالمعلومات ونشرها، واكتسب بعض الأشخاص قدرتهم على التأثير على الشباب والأولاد مِن خلال الشبكة (Youtubers)، كما انتشرت ظاهرة المشاركين في ألعاب الحاسوب والشبكة (Gamers)، وازداد الوقت الذي نقضيه أمام الشاشات، وانخفض العمر الذي يتمّ فيه استخدام الوسائل الإلكترونية.

لقد ازداد استخدام الشاشات في هذا الواقع اليومي المعقّد بالتزامن مع تدنّي الاتصال المباشر (وجهًا لوجه)، كما أن الأولاد والشباب يطّلعون على مضامين عديدة، قد تكون غير ملائمة للجيل؛ ما يثير تساؤلات حول المسؤوليّة الشخصيّة والاجتماعيّة التي نتحمّلها أثناء استخدام الشبكة. لذلك؛ اخترنا أن نتمحور خلال الأسبوع القومي للإبحار الآمن في هذه السنة حول السؤال: **أين تقع الحدود في الشبكة؟** وأن ننقل الرسالة التالية: **توجد حدود في الشبكة أيضًا.**

الحدود مهمة في حياتنا جميعًا، ولا سيّما حياة الأولاد والشباب. يشعر الأولاد والشباب بالأمان والسكينة في العالم الذي تكون فيه الحدود واضحة، فَهُم يعرفون ما هو متوقّع منهم، وما المناسب والصحيح، وما لا يفيدهم. إن تذويت الحدود والنظام مهم جدًا ويسهم في تطوير الهويّة الشخصيّة والقدرة على الانخراط في المجتمع، كما يمنح الشعور بالاستقرار والاطّراد والانتماء. علينا، نحن العاملين في التربية والتعليم، أن نقدّم المساعدة لطلابنا في ترسيخ الحدود في داخلهم والاعتراف بوجود حدود في شتى مجالات الحياة، ويشمل هذا الشبكة أيضًا، حيث يواجه الأولاد والشباب فيها عدم وضوحٍ و"مناطق رمادية" في كثير من الأحيان، ما يجعل موضوع الحدود أمرًا في غاية الأهمية. يتمّ اختراق الحواجز والحدود في الشبكة أيضًا، فهذا جزء مِن كونها شبكة، فيتطوّر

[1] كتبت الجمل بصيغة المذكّر لكنها موجّهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

الإبداع والتجدّد اللذان يدفعان بطلابنا قُدمًا، بَيْد أن في هذا الاختراق تحديات قد تعرّضهم للخطر، حيث يمكن أن يدفعهم حبّ الاستطلاع ومجالات الاهتمام والعلاقات الاجتماعية التي تنشا بالشبكة إلى مواجهة حالات خطر وإيذاء أيضًا. سنقوم خلال الأسبوع القومي للإبحار الآمن **بتشجيع طلابنا على طرح الأسئلة حول الحدود في نواحٍ عديدة تتعلّق بالشبكة، كما سنشجعهم على تطوير قدرتهم على التصرّف بالاعتماد على تحكيم العقل والاحترام والإحساس بالذات والآخرين.**

<u>هدف الفعاليّة:</u>

نهدف مِن خلال هذه الفعاليّة إلى تدريب الطلاب على سيرورة التفكير المكوّنة مِن الخطوات التالية:
نتوقّف – نفكّر – نقرّر، وذلك كي نرسخ ونعزّز لديهم تحكيم العقل والتوجّه إلى شخص بالغ بشأن سلوكهم في الشبكة.

هذا الدرس مُعَدّ للطلاب في الصف الأوّل حتى الصف الثالث
الوقت المخصّص للفعاليّة: 90 دقيقة.

<u>سير الفعاليّة:</u>

1. يقول المعلم: نحن نملك جميعًا أوقات فراغ نحبّ أن نقوم فيها بأمور عديدة.

أ. ماذا تحبّون أن تفعلوا خلال أوقات الفراغ؟ (اللعب مع الأصدقاء، جولة مع العائلة، مشاهدة فيلم، اللعب بألعاب الحاسوب وغيرها). هذه الفعاليّات هي تجارب حياتيّة مؤثّرة وممتعة، ومن المهم أن نحرص على قوانين الأمن والسلامة عند القيام بها.

ب. ما هي قوانين الأمن والسلامة التي تعرفونها **في العالم "الحقيقي"** والتي مِن المهم اتّباعها؟ (ملاحظة للمعلم: اعتمار الخوذة عند الركوب على الدراجة، عبور الشارع عند معبر المشاة فقط وبمرافقة شخص بالغ، عدم التحدّث مع أشخاص لا نعرفهم وغير ذلك).

*** ملاحظة للمعلم: بعد أن تحدّثنا عن السلوك الآمِن بشكل عام، نتطرّق إلى السلوك في الشبكة.**

ج. ماذا تحبّون أن تفعلوا بواسطة الحاسوب، الهاتف الخلوي والتابلت عندما تكونون مرتبطين بشبكة الإنترنت؟ (البحث عن معلومات، نلعب، نُشاهد الصوَر والأفلام، نستمع إلى الموسيقى، نتواصل مع أصدقائنا).

د. هل حصل أن رأيتم/ سمعتم/ قرأتم أيّ شيءٍ غير لطيفٍ في الشبكة؟ كيف واجهتم ذلك؟ (استدعيت والديّ، أوقفت تشغيل الحاسوب، أخبرت معلّمي، لم أفعل شيئًا).

هـ. كيف يجب عليكم التصرّف **في الشبكة** حسب رأيكم؟ ما هي القواعد التي تُرشدكم إلى التصرّف الحكيم والآمن في الشبكة؟

*** ملاحظة للمعلّم: أمثلة لهذه القواعد (إذا لم يقترحها الطلاب يمكن اقتراح قسمٍ منها):**

(نتصفّح مواقع إنترنت معروفة بالنسبة لنا، لا نعطي أيّ تفاصيل شخصيّة في الشبكة، لا نقابل أشخاصًا تعرّفنا عليهم في الشبكة، لا نُهين أحدًا في الشبكة، لا نلعب ألعابًا تتضمّن عنفًا ولغة غير لطيفة، لا نُرسل كلمة السر للآخرين، نحكّم عقلنا قبل أن نكتب أمورًا ونحمّل الصور وننشر المضامين، نستشير شخصًا بالغًا عندما نواجه مشكلة ما، ننتبه إلى مدّة استخدامنا للشاشات).

**** <u>اختياري ووفق اعتبارات المعلّم:</u> يمكن في هذه المرحلة التوسّع في النقاش بالاستعانة بأحد الفيلميْن التاليَيْن:**

"نتعرّف ونتعلّم ونتوخّى الحذر من المَخاطر في الشبكة"

براينبوب – الأمان في عالم الإنترنت

لتلخيص النقاش، يقول المعلّم للطلاب انّنا نصادف في الشبكة أحداثًا جديدة وغير مألوفة، تمامًا كما نواجهها خلال الحياة الحقيقيّة. كي نتفادى حالات الخطر، علينا أن نتوقّف، وأن نُرجِئ رد فعلنا، وأن نحكّم العقل ونستشير شخصًا بالغًا أو نتوجّه لطلب المساعدة مِن شخص بالغ.

أ. يعلّم المعلم الطلاب المراحل التالية:

نتوقّف (قبل أن ندخل إلى مواقع غير مألوفة، قبل أن نُرسل صورًا، قبل أن نُعطي تفاصيلَ شخصيّة وما شابه ذلك).

نفكّر (نقوم بتحكيم العقل ونستشير أشخاصًا بالغين – الوالدين، أفراد العائلة، المعلمين).

نُقرّر (نُقرّر كيف نتصرّف – أن ندخل/ لا ندخل إلى موقع ما، أن نلعب/ لا نلعب).

ب. يقوم المعلم بعرض/كتابة أمثلة على اللوح مِن أجل التدرّب على الطريقة:

شاركت في لعبة في الشبكة وسألني أحد اللاعبين عن اسمي ومكان سُكناي.

نتوقّف!

نفكّر: أنا لا أعرف هذا الشخص، هل مِن المفضل أن أرسل تفاصيل شخصية لأشخاص لا أعرفهم؟ أستشير الوالدين.

نُقرّر: لا أعطيه أيّ تفاصيل، وإذا تكرّر الأمر، فسأطلع والديّ على ذلك.

استلمت رسالة كُتِبَ فيها أنني إذا أرسلتُ تاريخ ميلادي وعنواني، فسأحصل على هدية بمناسبة عيد ميلادي.

نتوقّف!

نفكّر: هل هذا حقيقي؟ هل هناك شخص ما لا يعرفني حقًّا ويريد أن يعطيني هدية بمناسبة عيد ميلادي؟ لا توجد هديّة مجانيّة. لذلك؛ سأستشير والديّ.

نُقرّر: لا أعطي التفاصيل، وإذا ظهرت رسالة كهذه مرّة أخرى، فسأطلع والديّ على ذلك.

ج. لاختتام الدرس:

ورقة يلوّنها الطلاب ويكون في أعلاها الشعار – "نتوقّف، نفكّر ونقرّر" (مثال1\مثال2) يمكن استبدال الشعار بشعار باللغة العربية)

أو:

تصميم "إيموجيهات" شخصيّة تُعبّر عن الرسالة: "نتوقّف، نفكّر ونقرّر"

على سبيل المثال:

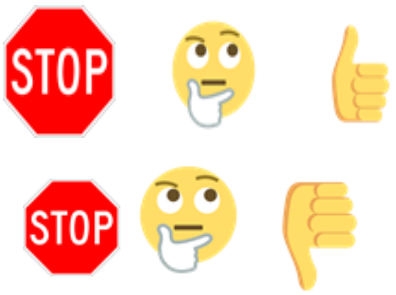

سيسعدنا أن ترسلوا لنا نِتاجكم في الأسبوع القومي للإبحار الآمن في الشبكة. يمكن إرسال النتاج إلى البريد الإلكتروني التالي:
shefinet@education.gov.il
قسم برامج المساعدة والوقاية، الخدمات النفسيّة الاستشاريّة